

نور على الدرب 550 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد - 00:00:00

المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ - 00:00:30

اتخذ السائل يقول في سورة الزلزلة في قوله تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها ما المراد بالاثقال هنا في الآية؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:50
اله واصحابه اجمعين. المراد باثقالها اخرجت الارض واثقالها اذا زلزلت عند قيام الساعة المراد بذلك ما فيها من كنوز وما فيها من اموات تخرجهم. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل اذا سلم المسلم على اخيه بالاشارة مع تحريك الشفتين. فهل - 00:01:10
يكون الرد باليد اليمنى او اليد اليسرى اذا كان بعيد. نعم يسلم عليه ويشير بيده ليلغفه انه يسلم عليه ما يكتفي بالاشارة بل يشير ويسلم عليه ويرد عليه الاخر بمثل ذلك. نعم. يقول السائل يا شيخ اذا فاتتني الجماعة الاولى في المسجد فهل - 00:01:30
يجوز لي ان اصلي في البيت؟ نعم يجوز لك ان تصلي للبيت، ولكن الصلاة في المسجد افضل. وربما تدرك اناس متأخرين فتصلي معه هم جماعة. نعم. يقول الشيخ هذا السائل اه ما فضل الدعاء وما هي الاشياء التي تحجب الدعاء اذا استمر طويلا؟ الدعاء هو اعظم - 00:01:50

وانواع العباد. قد امر الله به ووعد ان يستجيب فقال فقال سبحانه وتعالى ادعوني استجب لكم. فامر بالدعاء ووعد بالاجابة وهو لا يخلف قال ربكم ادعوني استجب لكم. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل سوداني يقول يا شيخ ما حكم التلاعب بالطلاق - 00:02:10
اذا قال الانسان وهو يمازح آآ الزوجة انت طالق ولكنه يقول لا اريد الطلاق صحيحا اذا تلفظ بالطلاق وقع الا ان كان زائل العقل اذا كان زائل العقل او غضبان شديد الغضب لا يتصور ما يقول من شدة الغضب واما اذا - 00:02:30
كان عنده عقل فان التلفظ بالطلاق يقع ولو كان مازحا او هازلا. قال صلى الله عليه وسلم ثلاث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة. نعم. للسائل يا شيخ هذا لمن تعطى الصدقة وهل العمال الذين عندي في المزرعة اعطي - 00:02:50
منها او من الزكاة. صدقة التطوع امرها واسع. تعطيتها للمحتاجين من العمال وغيرهم. واما الزكاة فلا تعطيتها الا للفقراء اذا كان العمال فقراء ودخلهم لا يكفيهم تعطيتهم من الزكاة اذا كانوا مسلمين بشرط ان يكونوا مسلمين وان يكونوا فقراء. نعم - 00:03:10
احسن الله اليكم. يقول السائل عندي مطعم ويشغل فيه كثير من العمال واريد ان اجعل في المطعم كاميرا فيديو لكي آآ اقوم مراقبتهم هل يجوز لي هذا؟ اذا كان هذا يعينك على ضبط العمل و ضبط العمال فلا مانع من ذلك بشرط ان لا - 00:03:30
تؤذيهم او تخرجهم باشيء في العمل انما تريد ضبط العمل فقط الامانة. نعم. يقول السائل يا شيخ هذا اصببت ام زوجتي مرض في السرطان وهي فقيرة فهل لي ان اعطيها من زكاة مالي لكي تعالج؟ لا بأس بذلك اذا كانت فقيرة ومصابة بمرض ولا تستطيع - 00:03:50

تعالج نفسها تعطيتها من الزكاة. نعم. يقول بماذا تنصحونني بكتب الفقه المختصرة لاقرأ بها مأجورين فانا في بداية للعلم. طلب العلم

ليس بقراءة الكتب انما طلب العلم لتلقي العلم عن العلماء في حلق التدريس في المساجد او في المعاهد - 00:04:10
العلمية كليات الشريعة واصول الدين فلا بد اما ان تجلس على العلماء بحلق الذكر واما ان تنتظم في الدراسة النظامية اما ان تطلب العلم على الكتب وقراءة الكتب فهذا خطر خطر على ان تفهم غير المقصود وان تفتي بغير علم. نعم - 00:04:30
يا فضيلة الشيخ بالنسبة للغسل من الجنابة هل يكفي التروش بالماء يعني آآ ادخل الحمام واصب على رأسي من الدش. اذا عممت جسمك ووصل الماء الى جميع جسمك تحت الدش او غيره او بالانغماس في الماء الجاري فلا بأس بذلك. نعم. ايضا له فقرة اخرى -

00:04:50

فيقول بالنسبة للدخول اعزكم الله الى الحمام هل لابد من لبس الحذاء؟ نعم من الاداب تدخل الحمام بالحذاء لتتوقف ما في الحمام من اذى في الارض. نعم. يقول بانه رمى الجمرة الكبرى يوم التشريق قبل الاذان بخمس دقائق. يقول ثم وقفت - 00:05:10
ادعو فتذكرت ولم اعيد الرمي ثم بعد الاذان رميت الثاني والثالث هل علي شيء؟ في اي يوم من ايام التشريق؟ اليوم الثالث نعم اليوم تبدأ من الصغرى ثم الوسطى ثم الكبر والدعاء بعد رمي الجمرة الاولى وبعد رمي الجمرة الثانية واما الجمرة - 00:05:30
الثالثة ليس بعدها دعاء لانه ينصرف. نعم. يسأل عن حكم قراءة المأموم الفاتحة قبل امامه في الصلاة الجهرية لا بأس ان يقرأها في سكتات الامام لا بأس ان يقرأ في السكتة التي قبل اداء قراءة الامام والتي بعدها وقبل الركوع وهكذا. نعم - 00:05:50
هذا سائل يقول يا فضيلة الشيخ بالنسبة ادراك الركعة مع الامام. اذا يقول كبرت ولم اكبر الا واحدة للركوع هل تجزئ هذه الركعة؟ ليست للركوع اذا نويتها للركوع لا تجزئ اما اذا نويتها تكبيرة الاحرام وانت واقف معتدي - 00:06:10
فانها تجزي عن تكبيرة الركوع. نعم. يسأل يا فضيلة الشيخ عن التسبيح ما هو وقته؟ وهل له صيغ آآ معينة وما حكم كثرة التسبيح.

التسبيح ليس له وقت معين. يسبح الانسان متى ما تيسر له ذلك. وهناك تسبيح واجب مثل - 00:06:30
تسبيح في الركوع سبحان ربي العظيم والتسبيح في السجود سبحان ربي الاعلى هذا واجب في الصلاة. واما ما عدا ذلك فتسبح في اي وقت منح لك الفراغ في ذلك. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول بالنسبة لصلاة الليل هل هي تقدر بالساعات او يحتسب - 00:06:50

يكتب الانسان بعد صلاة العشاء يصلي صلاة الليل وتكفيه؟ نعم صلاة الليل ما بين صلاة العشاء الى طلوع الفجر كله وقت صلاة الليل ان شاء قدم القيام قبل النوم اذا خشي ان لا يقوم وان شاء اخره وهو افضل الى اخر الليل. ويختمه بالوتر. نعم. يقول - 00:07:10
في الحديث يا شيخ وبينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس. ما المقصود بذلك؟ قال صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين وان حرام بينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات -

00:07:30

وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه. والامور المشتهيات هي التي اختلفت فيها الادلة ما بين محرم ومباح. فهذه يرجع فيها الى العلماء. قوله لا يعلمهن كثير من الناس. فدل على ان بعض الناس يعرفونها وهم العلماء فيرجع اليهم - 00:07:50
ويسألهم واذا لم يتيسر له سؤال العلماء فيتجنب الشبهات استبراء لدينه وعرضه. نعم. يقول في سورة التحريم في قوله تبارك وتعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن. ما المقصود بهذه الاية؟ المقصود عتاب زوجتي النبي - 00:08:10
صلى الله عليه وسلم حفصة وعائشة الله جل وعلا قادر على ان يبدله بالزوجات خير ممن منها هذا تهديد لهن مما حصل منهن مع الرسول صلى الله عليه وسلم شيء من سوء التفاهم والله هدهن لانه - 00:08:30

قادر على ان يبدل رسوله زوجات خير منكن. نعم. يقول هذا السائل هل يجوز صلاة الجنازة في مصلى داخل المقبرة دون وجود حائل بين آآ المصلى والقبور صلاة الفريضة لا تصلى في القبور. اما صلاة الجنازة فيجوز ان تصلى في - 00:08:50
مقبرة لمن فاتته الصلاة عليها مع الجماعة يصلي عليها في حتى لو دفن الميت وهو لم يصلي عليه يصلي على القبر واما اتخاذ مسجد داخل المقبرة هذا انما يكون لصلاة الجنايز او يكون للعمال الذين يعملون في المقبرة بشرط ان يفصل عن المقبرة - 00:09:10
دار بينه وبين المقبرة. نعم. هذا يسأل يا شيخ يقول ما المراد باصول الفقه؟ وهل علم اصول الفقه له صلة بعلم الكلام؟ اصول الفقه

هي التي يتوصل بها الى معرفة الاحكام الشرعية من الدالة التفصيلية وهذا علم خاص هذا علم خاص ما يدرك - [00:09:30](#)
مطالعة ولا بالقراءة لا بد من الجلوس على العلم واخذ هذا الفن عنهم. نعم. يقول هذا السائل يا شيخ هل في الاموال الخيرية كاموال
آآ التي آآ تدفع لحلق تحفيظ القرآن الكريم هل عليها زكاة؟ ليس عليها زكاة ما يدفع للجمعيات الخيرية - [00:09:50](#)
لاجل ان يصرف في وجوه الخير ليس فيه زكاة لان مصرفه مصرف الزكاة. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا يسأل يقول
بالنسبة للشعب المتزوج حديثا وقد توظف حديثا وراتبه لا يكفي. ها هو في الخامسة والعشرين وقد تزوج ولم يؤدي فريضة الحج -

[00:10:10](#)

ولم يؤدي العمرة. نعم اذا تزوج زواجه صحيح ويؤدي الحج والعمرة فيما بعد ذلك ان شاء الله. حجة الاسلام وعمرة الاسلام لا بد منهما
فيؤديهما نعم. هذا اه معلم يقول فضيلة الشيخ اه انا معلم منذ سنوات واحس بانني قصرت - [00:10:30](#)

حقيقة في التدريس واريد ان ابري ذمتي وقد بلغت من العمر الكبير فكيف احل هذا الراتب الذي يستلمه كاملا. ما دام انه ملازم
للتدريس ولكن قد يتغيب بعض الاحيان اذا كان له عذر فلا بأس بذلك. واما - [00:10:50](#)

اذا تغيب من غير عذر فلا يحل له ذلك. الواجب ان يؤدي العمل لاجل ان يأخذ في مقابله الراتب. فاذا كان عنده شيء اخذه اهو وهو
متغيب ولم يؤدي العمل فانه يتصدق به ابراء لذمته. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ تقول السائلة بان - [00:11:10](#)

ان اختي الكبيرة اشترت ذهب عن طريق الشبكة. فما حكم شراء الذهب من المحلات عن طريق الشبكة او تقسيط المريح. لا يجوز
هذا. نعم اذا اشتري بنقود اذا اشتري الذهب بنقود فلا يجوز تفرق قبل التقاضي. لان هذا يجري - [00:11:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر الربويات قال فان اختلفت هذه الاجناس فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد يعني تقابل بالمجلس
فمن اشترى ذهباً او حلياً من الذهب او الفضة بنقود فلا بد من التقابض في المجلس ولا - [00:11:50](#)

التأجيل ولا يجوز التفرق قبل ان يقبض كل منهما ما له على الآخر. نعم. هذا السائل يا شيخ صالح يقول هل يجوز لي ان اصلي عصر
في مسجد واحجز مكانا في الصف الاول لاجلس فيه بعد المغرب لحضور الدروس مع العلم بانني ساذهب - [00:12:10](#)

اقتضي بعض مصالحه بين العصر والمغرب اذا كنت خرجت لقضاء حاجة بنية الرجوع الى المسجد فلا بأس ان تجعل في مكانك شيئاً
يعرف الناس انك سترجع اليه تعود اليه فلا يجلس فيه احد اما اذا كنت تذهب الى اعمالك والى نومك والى - [00:12:30](#)

اكلك وشربك في البيت او الى جلوسك مع مع الناس او مع عائلتك فلا يجوز لك احتجاز المكان المكان لمن سبق. نعم. هذا السائل
يقول هل يجوز وزنت ان اتقدم لخطبة فتاة والدها مقصر اه في اداء الصلوات وهو المسؤول عن اسرته. الاولى ان تتجنب -

[00:12:50](#)

هذا المكان هذا البيت الذي لا يحافظ قيمه على الصلاة ولكن اذا كانت المرأة التي تريد الاقتران بها طيبة ومحافظة على الصلاة فلا
بأس بذلك وان كان والدها مقصراً مع مناصحته. نعم. وصل هذا السؤال يقول فيه السائل رجل اشترى دخان من صاحب - [00:13:10](#)

بمبلغ اجل وكبير. فلما حل الاجل رفض المشتري سداد ما عليه. وبدأ يماطل بحجة ان هذا الدخان حرام فما حكم هذا العمل

مأجورين؟ هذا يرجع فيه الى المحكمة هذه مسألة خصومة يرجع فيها الى القاضي في المحكمة الشرعية. نعم - [00:13:30](#)

تم المسافة بين المصلي والسترة. المسافة بين المصلي والسترة ثلاثة اذرع ثلاثة اذرع. لا يمر احد من خلال هذه المسافة بينه وبين
سترته. نعم. احسن الله اليك. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول بانه بان اخي مبتلى بوسواس وهو والله الحمد - [00:13:50](#)

متدين ومحافظ على الطاعات فما الواجب عليه لانه يجلس عند المغسلة للوضوء كثيراً ويقول عدوا لي كم تروضات الواجب ترك
الوسواس ان عند وجود الوسوسة استعيز بالله من الشيطان الرجيم ويترك الوسواس. قال الله جل وعلا واما ينزغنك من -

[00:14:10](#)

الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم. فيستعيز بالله من الشيطان ولا يلتفت الى الوسواس. ويجزم على عمله الذي يريده
من وضوء او صلاة او غير ذلك ويذهب عنه الوسواس باذن الله. ولا يلتفت اليه. نعم. هذا السائل له مجموعة من الاسئلة يبدأها

بالسؤال - [00:14:30](#)

الاول وهو قضية صلاة العيد يا فضيلة الشيخ هل تصلى في المساجد والجوامع؟ نعم اذا دعت الحال الى ذلك لا بأس والافضل ان تصلى في صحراء خارج البنيان هذا هو الافضل. نعم. يقول ما هي الاداب المتعلقة بالخروج لصلاة العيد؟ ما دام ان يتزين -

00:14:50

صلاة العيد وان يتطيب وان يمشي من الصلاة اذا كان المصلى قريبا لتكتب له خطواته وان يشتغل بالتكبير يشتغل تكبير الى ان يحظر الامام. نعم. يقول السائل يا شيخ رجل دخل المسجد لصلاة الاستسقاء فجلس ولم يصلي تحية - 00:15:10
مسجد فما الحكم؟ الحكم انه يصلي تحية المسجد. قوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين اذا دخله اي غرض فانه لا يجلس حتى يصلي ركعتين وهذا هو المتأكد قد اختلف العلماء هل هذا واجب او من امر استحباب

على قولين - 00:15:30

والاحتياط ان الانسان يصلي تحية المسجد خروجاً من الخلاف. نعم. فضيلة الشيخ هذا يقول منذ سنوات وعند ادائي عمره اطوف طواف الوداع ولا اتركه. فما القول الراجح في طواف الوداع للعمرة؟ احسن هو طواف الوداع للعمرة احسن. اما الوجوب - 00:15:50
ليس بواجب انما هو في الوداع للحج. النبي صلى الله عليه وسلم انما امر الحجاج بطواف الوداع والا ينفرن احد حتى يكون اخر عهده حتى يكون اخر عهده بالبيت. فاما العمرة فلم يرد ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر المعتمرين ان يطوفوا للوداع. ولكن اذا

فعل ذلك - 00:16:10

ان الله احسن واحوط نعم احسن الله اليكم يا شيخ يقول السائل هل هناك دليل وارد على قراءة سورة البقرة على من به مس لا اعرف في هذا الدليل ان قراءة سورة البقرة على من به مس ولكن يقرأ عليه ما تيسر من القرآن خصوصاً سورة الفاتحة والاخلاص -

00:16:30

والمعوذتين هذا متأكد القراءة بهما للورد وللرقية وغير ذلك اما قراءة البقرة كاملة فلا اعرف دليلاً نعم. نختم هذا اللقاء بسؤال لحد الاخوة يقول هل هذا صحيح بان الصحابة كانوا يستبشرون بدخول الشتاء؟ لا يروى عن عمر رضي الله عنه - 00:16:50
عنها انه يحب ليالي الشتاء لاجل القيام لاجل قيام الليل لان الليل يطول في الشتاء ويحب هذا لاجل القيام لاجل النوم انما لاجل قيام الليل رضي الله عنه شكر الله لكم فضيلة الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين على - 00:17:10
كما بينتم لنا في برنامج نور على الدرب. شكراً لحضراتكم انتم ايها السادة وتقبلوا تحيات زميلي المهندس عبدالله المواش الذي سجل

هذا اللقاء من مكتبة الشيخ بالرياض. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:30